أي تُضرَب الإبلُ حول هذه الناقة للحّاق بها وهي تسبقهن وتنسلب أمامهن .

ومنها (السجِيّـَة) هي فَعِيلة من سجا يسجُو إذا سكن ومنه طَرْف ساجٍ وليل ساجٍ قال : .

(يا حبّـَذا القَمْراءُ والليلُ الساجْ ... وطُرُق مِثْلُ مُلاَء النَسّـَاجْ) وقال الراعي : .

(ألا اسلمى اليوم ذاتَ الطوِق والعاجِ ... والدَلّ ِ والنَظَر المستأنِس الساجي) .

وذلك أن خَلَق الإنسان أمر قد سكن إليه واستقرّ َ عليه ألا تراهم يقولون في مدح الرجل : فلان يرجع إلى مُرُوءة ويُخْلِدِ إلى كَرَم ويأوِى إلى سَدَاد وثقة . فيأوى إليه هو هذا لأن المأَوى خلاف (المعتَمل) لأنه إنما يأوى إلى (المنزل ونحوه) إذا أراد السكون .

ومنها (الطريقة) من طَرّ َقت الشيء أي وطّ َأتة وذلّ َلته وهذا هو معنى ضربته ونقبته وغرزتَه ونحتّ َه لأن هذه كلها رياضات وتدريب واعتمادات وتهذيب